[207] يسبق الى بعض الخواطر أن مولانا المهدي صلوات ا عليه لما جاءت الغيبة الطويلة جعل هذا - دعاء الاستخارة - عند ذوي البصائر عوضا عن لقائه ومشاورته، وينبههم بذلك على جلالة فضل مشاورة ا جل جلاله واستخارته، فإن هذا الدعاء ما عرفت فيما وقفت عليه أن أحدا طلبه منه، وإنما صدر ابتداء عنه في آخر المهمات، وهذا مفهوم عند ذوي البصائر والديانات. _____